

اتفاقية عبر الحدود لتعزيز الشراكات ضمن مشروع "تعزيز المسارات الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية في منطقة البحر الابيض المتوسط CROSSDEV " الى جانب المسارين الثقافيين للمجاس الاوروي



في الثالث من شهر تموز لعام 2020 (2020/7/3) تم توقيع اتفاقية عبر الحدود من قبل شركاء مشروع "تعزيز المسارات الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية في منطقة البحر الابيض المتوسط CROSSDEV " الى جانب مسارين ثقافيين ضمن المجلس الاوروي
المشروع. Iter Vitis Les Chemins de la Vigne en Europe and Phoenician Route)) اللذين يرتبطان ارتباطا وثيقا بمنطقة

وبالتأكيد فإن الحضارة الفينيقية وتطور زراعة الكروم في أوروبا تمثل جسراً ثقافياً بين الشاطئ الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط وصقلية، والتي تعتبر موطن لهما. تم تحديد هذا الجسر بالفعل في مرحلة صياغة المشروع، وقد تم تأكيده من خلال الاتفاقية، وتهدف إلى الترويج المتبادل بين وجهات المشروع السياحية الأقل شهرة وتعزيز شهرتها من خلال القناة المميزة للمسارات المعتمدة من قبل المجلس الاوروي.

كما تهدف الاتفاقية – تحت إشراف المستفيد الرئيسي للمشروع " CISIP Comitato Internazionale per lo Sviluppo dei " Popoli"- إلى ضمان الشراكة بين جبل موسى (لبنان) ومسار إبراهيم الخليل (فلسطين) والجمعية الملكية لحماية البيئة

البحرية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية (الأردن)، جنباً إلى جنب مع وزارة التراث الثقافي والأنشطة السياحية والثقافة التعاونية في إيطاليا، والتأكيد على استدامة واستمرارية العمل على هذه الاتفاقية حتى بعد انتهاء المشروع. لهذا السبب، إلى جانب الأنشطة الترويجية، تقرر الاتفاقية بالتزام واسع النطاق في تنظيم المبادرات المشتركة، وفي تبادل أفضل الممارسات وتصميم الأنشطة التي تهدف إلى تطوير الأعمال الصغيرة المحلية المرتبطة بالسياحة والضيافة.

" وعلى الرغم من أن المشروع في عامه الأول فقط، ومن جميع القضايا المتعلقة بالطوارئ الصحية العالمية" - تقول السيدة ديبورا ريزواغلي، المنسقة العامة للمشروع - فقد أثبتت شراكة "نعزيز المسارات الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية في منطقة البحر الأبيض المتوسط "CROSSDEV" بالفعل دعمها القوي لقيمة العمل المشترك. هذه الاتفاقية - الأولى من الاتفاقيتين العابرتين للحدود بين أهداف المشروع - تضيي الطابع الرسمي على العلاقة مع المسارين الثقافيين للمجلس الاوروي وتعززها، وهي خطوة أولى لتسهيل الترويج لوجهات المشروع في إطار السياحة المستدامة.

تم تشكيل مجموعة عمل ملتزمة ببحث علمي حول الهوية المشتركة لشركاء المشروع إلى جانب الاتفاقية عبر الحدود. تتألف المجموعة من عضو واحد لكل دولة، وستعمل - بدعم من الخبراء العلميين - على تحديد السمات الثقافية والمادية وغير المادية المشتركة لأراضي المشروع. سيتم تعزيز هذه السمات لتصبح من الجاذبية السياحية لبناء مسارات CROSSDEV والحزم السياحية.

ستبدأ الحملة #CROSSingPaths على الأنترنت بتاريخ 2020/7/9 وبعد توقيع الاتفاقية وذلك ضمن برنامج مشترك وموجه. ستركز الحملة على موضوع مختلف اسبوعياً والذي سيتضمن النباتات والحيوانات ، والمناظر الطبيعية ، والتراث غير المادي، والتراث التاريخي والأثري، والروابط مع المسارات الثقافية. هذه هي المواضيع التي ستقود الزوار الافتراضيين لاكتشاف أوجه التشابه والاختلاف في وجهات مشروع "نعزيز المسارات الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية في منطقة البحر الابيض المتوسط " .